

برنت يتراجع إلى 26 دولاراً

60% خسائر النفط منذ مطلع 2020

توقعات بهبوط الأسعار في 2020 بسبب كورونا

خفص بنك باركليز العالمي، توقعاته لسعر النفط لعام 2020، مشيراً إلى ضغط نزولي كبير في السوق ناجم عن اضطراب الطلب بسبب فيروس كورونا. وقلص البنك توقعاته لسعر الخام في 2020 لكل من برنت وغرب تكساس الوسيط الأميركي في بواقع 12 دولاراً إلى 31 دولاراً و28 دولاراً للبرميل على الترتيب. وكتب محللون لدى البنك في مذكرة: «من المرجح أن تظل الأسعار تتعرض لضغط لحين تحسن الوضع فيما يتصل بالفيروس». وانضم باركليز إلى بنوك أخرى في خفض توقعاتها لسعر النفط استناداً إلى انهيار اتفاق لكبح الإنتاج بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء، أو ما يعرف باسم أوبك+، وكذلك تضرر الطلب من الفيروس. كما يتوقع باركليز أن تبلغ قدرات التخزين العالمية المتاحة على الأرض نحو 1.5 مليار برميل، ويُقدّر أن الفائض في الإمدادات سينزده عن خمسة ملايين برميل يومياً هذا العام، وأن يبلغ عشرة ملايين برميل يومياً في المتوسط في الربع الثاني. وفي غضون ذلك، يقول البنك إن «من المستبعد أن تخفف مشتريات الحكومة الأميركية لاحتياطي البترول الاستراتيجي من مصاعب المنتجين». وأضاف أن طاقة التخزين المتاحة في الاحتياطي البترولي الاستراتيجي تقل عن 80 مليون برميل، وفقاً لوزارة الطاقة الأميركية، وسيعادل ذلك تدفقاً يقل عن 0.5 مليون برميل يومياً حين يمتلئ على مدى ستة أشهر، مقارنة مع فائض في الإمدادات يبلغ قرابة 10 ملايين برميل يومياً خلال الربع الثاني.



المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، من المقرر أن يؤدي لارتفاع إمدادات النفط، إذ تعتزم السعودية تصدير ما يزيد عن عشرة ملايين برميل يومياً اعتباراً من مايو. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت 1.6 مليون برميل في أحدث أسبوع، بما يمثل زيادة للأسبوع التاسع على التوالي. وانخفضت إمدادات المنتجات، وهي مؤشر على الطلب الأميركي، نحو 10% إلى 19.4 مليون برميل يومياً وفقاً لما أظهرته بيانات الإدارة.

انخفضت أسعار النفط أمس الخميس بعد مكاسب حققها على مدى ثلاثة أيام، إذ فاقت احتمالات تضائل سريع للطلب بسبب قيود السفر وعمليات العزل المفروضة لمواجهة فيروس كورونا إثر الأمل المعلقة على تحفيز أميركي طارئ بقيمة تريليوني دولار سيدعم الأنشطة الاقتصادية.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 64 سنتاً أو ما يعادل 2.3% إلى 26.75 دولار للبرميل.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 78 سنتاً أو ما يعادل 3.2% إلى 23.71 دولار للبرميل. والخامان القياسيان منخفضان بنحو 60% منذ بداية العام الجاري.

ودعم مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع، مشروع قانون بقيمة تريليوني دولار يهدف لمساعدة العاملين العاطلين والصناعات المتضررة من وباء فيروس كورونا. لكن في ظل انكماش سريع للطلب وارتفاع الإنتاج، فإن اتفاق النفط تظل قاتمة.

وذكرت آي.إتش.إس.ماركت أن الطلب العالمي على النفط سيكتمش بأكثر من 14 مليون برميل يومياً في الربع الثاني وفقاً لتقديراتها مما سيؤدي إلى ارتفاع غير مسبوق في المخزونات.

في الوقت ذاته، فإن انهيار اتفاق لكبح الإمدادات بين منظمة البلدان

الذهب يهبط 0.8% مع استمرار التدافع نحو السيولة



تراجعت أسعار الذهب أمس الخميس، إذ طغت توقعات بارتفاع طلبات إعانة البطالة الأميركية بسبب نقشي فيروس كورونا على حزمة تحفيز اقتصادي أميركية هائلة، وأبقت على التدافع صوب السيولة بين المستثمرين.

ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0.8% إلى 1600.22 دولار لاونصة بحلول الساعة 0508 بتوقيت غرينتش، بعد أن انخفض 1% في وقت سابق من الجلسة.

وقال إيليا سيففاك، محلل سوق الصرف في ديلي فيكس «لا توجد قصة نمو إيجابي هنا للتحنف استئناف الشركات لعملها، وقد يشهد ذلك تراجعاً لجميع تلك الأصول، والتي استنفدت من إعلان المجلس (مؤخراً) من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي، بما في ذلك الذهب مجدداً».

ودعم مجلس الشيوخ الأميركي بالأغلبية مشروع قانون بقيمة تريليوني دولار يهدف لمساعدة العاملين العاطلين على العمل والصناعات التي تضررت جراء انتشار

فيروس كورونا، وكذلك تقديم مليارات الدولارات لشراء معدات طبية تشد الحاجة إليها.

وارتفعت أسواق الأسهم الآسيوية، لكن المكاسب كانت محدودة، إذ تشتت المستثمرون بين ارتفاع إزاء تمرير الحزمة في مجلس الشيوخ، ومخاوف بشأن ما إذا كانت كافية للتصدي للعاصفة القادمة.

وأعلن المركزي الأميركي يوم الاثنين أنه سيشتري سندات بأعداد مفتوحة وسيساند القروض المباشرة للشركات

في أحدث سلسلة من الخطوات على صعيد السياسة التي جرى اتخاذها على مدى الأيام العشرة

الفائتة لتهدة الأسواق ودعم الاقتصاد.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض البلاتينيوم في التعاملات الفورية ثلاثة بالمائة إلى 2247.57 دولار للأونصة، بعد أن ارتفع نحو 20% في الجلسة السابقة حين سجل أفضل مكاسب يومي منذ 1997، إذ قافم إعلان حالة عزل

في جنوب إفريقيا، وهي منتج كبير للمعدن، المخاوف بشأن الإمدادات.

ونزل البلاتين 1.5% إلى 726.77 دولار للأونصة، بينما تراجعت الفضة واحداً بالمائة إلى 14.29 دولار للأونصة.

على هيئة إعانات تغطية الرواتب

خطة إنقاذ لقطاع الطيران الأميركي بـ58 ملياراً



صوت مجلس الشيوخ الأميركي، لصالح منح قطاع الطيران 58 مليار دولار في إطار حزمة إنقاذ لمواجهة تداعيات فيروس كورونا.

هذه الحزمة نصفها في شكل إعانات لتغطي رواتب نحو 750 ألف موظف، في إنقاذ يحتاج إليه القطاع بشدة في ظل أسوأ اتجاه نزولي للسفر يواجهه في تاريخه.

وتمنح حزمة الإنقاذ التي تبلغ في المجمل تريليوني دولار شركات الطيران التي تنقل الركاب 25 مليار دولار في شكل إعانات، و25 مليار دولار في صورة قروض، وتمنح شركات الشحن الجوي 8 مليارات دولار أخرى مقسمة بين القروض والإعانات.

كما تقدم إعانات بقيمة 3 مليارات دولار للمتقاعدين مع المطارات مثل متعهدي توريد الطعام.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس النواب الأميركي لصالح الإجراء اليوم الجمعة، ووعد الرئيس دونالد ترمب بتوقيعه ليصبح قانوناً.

وكافح الجمهوريون في مجلس الشيوخ ما وصفوه بأنه منح دون مقابل لشركات الطيران، وعرضوا في بادئ الأمر تقديم قروض فقط، فيما هدت شركات الطيران بالبدء في تسريح عشرات الآلاف من العاملين في غضون أيام إذا لم تحصل على تمويل.

أسهم شركات الطيران

وواصلت أسهم شركات الطيران الأميركية صعودها المستمر منذ يوم الثلاثاء مدفوعة بالأمل في الحصول على إنقاذ مالي، وبموجب مشروع القانون من المقرر أن تحصل هذه الشركات على المساعدات النقدية خلال وقت قصير قد يكون أسبوعياً.

ومما يعد مكسباً للعاملين، لا يمكن للشركات التي ستلتقي تمويلها تسريح موظفين قبل يوم 30 سبتمبر أو أن تغير اتفاقات تفاوض جماعي.

وستحصل شركات الطيران أيضاً

على إعفاء من الضرائب على مشتريات الوقود أيضاً تعليقاً مؤقتاً للضرائب على التذاكر، مما قد يخفف مصروفات السفر.

سوق السفر

وأدى نقشي فيروس كورونا في أنحاء العالم إلى تراجع الطلب على السفر، وخفضت شركات الطيران رحلاتها بشدة وحذرت من مزيد من تغلي رحلات وتقرض أموالاً وتخفف

التكاليف مع تراجع الطلب.

10 مليارات دولار

وقالت الاسكا إيرلاينز، الأربعاء، إنها ستخفض رحلاتها بنسبة 70% في أبريل ومايو، بينما أعلنت يونايتد إيرلاينز أنها ستخفض الرحلات الداخلية 52% وإجمالي طاقة التشغيل 68%.

ومن المقرر أن تتلقى المطارات الأميركية، التي خلت مرافقها تقريباً من المسافرين، 10 مليارات دولار في شكل إعانات.

صندوق النقد:

12 دولة بالشرق

الأوسط وآسيا الوسطى

طلبت المساعدة

قال جهاد أنور، مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي إن 12 دولة في المنطقة من بينها تونس وموريتانيا طلبت المساعدة المالية. وأضاف أن الصندوق رصد في خطوة أولى 50 مليار دولار للدول الأكثر تأثراً من نقشي فيروس كورونا المستجد المسمى «كوفيد-19».

وأوضح أن الصندوق تلقى عدداً كبيراً من الطلبات للمساعدة من تداعيات فيروس كورونا، مؤكداً أن الوضع يتطلب على جاهزية مختلف الدول، وفي الوقت الحالي، يدرس الصندوق خطوة تتعلق بفوائد ديون الدول الأكثر فقراً.

وحدث صندوق النقد والبنك الدوليان، الأربعاء، مقرضي الديون الثنائية الرسميين على تقديم إعفاء قوري للبلدان الأشد فقراً في العالم والتي تواجه تداعيات خطيرة من فيروس كورونا سريع الانتشار.

ودعت المؤسسات في بيان مشترك، الدائنين الثنائيين الرسميين إلى التعليق الفوري مدفوعات دول المؤسسة الدولية للتنمية، التي يقطنها ربع سكان العالم وثلثا السكان الذين يعيشون في فقر مدقع.

وقال الصندوق والبنك «هذا سيساعد دول المؤسسة على تصعيد متطلبات السيولة الفورية لمعالجة التحديات التي يفرضها نقشي فيروس كورونا، ويتيح الوقت لتقييم تأثير الأزمة والمتطلبات التحويلية لكل دولة».

الصين شهدت أكبر تراجع شهري على الإطلاق

كورونا يوجه ضربة قاسية لمبيعات السيارات عالمياً



فيما تسيطر حالة الغرغرة والرعب على جميع القطاعات بسبب استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد، وتأثيره الكبير على قطاع الصناعة وأسواق التجزئة وحركة المبيعات عالمياً، يتصدر قطاع السيارات القطاعات الأكثر تضرراً.

حيث توقع مسح حديث، تراجع مبيعات السيارات في العالم بنحو 12% خلال العام الجاري بسبب تداعيات ومخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد، وكشف المسح الذي أعدته مؤسسة «ماركت»، للأبحاث، أن مبيعات السيارات حول العالم قد تسجل نحو 78.8 مليون وحدة خلال العام الحالي بانخفاض نسبته 12% على أساس سنوي، مقارنة مع هبوط بنسبة 8% خلال الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وتوقعت نتائج المسح، أن تراجع مبيعات السيارات في الولايات المتحدة الأميركية إلى 14.4 مليون وحدة خلال العام الحالي بانخفاض تبلغ نسبته 15.3% على أساس سنوي. لافتاً إلى أنه من المتوقع أن تشهد صناعة السيارات العالمية توتقاً غير مسبوق وشبه قوري للطلب في عام 2020.

ورجح المسح أن تنخفض المبيعات في أوروبا بنسبة 13.6% إلى 15.6 مليون وحدة، وفي الصين بنسبة 10% إلى 22.4

مليون وحدة بنهاية العام الحالي. وقبل أيام، أظهرت بيانات أكبر اتحاد لصناعة السيارات بالصين، تراجع مبيعات السيارات في البلاد 79.1% في فبراير الماضي، في أكبر تراجع شهري على الإطلاق، مع تآثر الطلب بنقشي فيروس كورونا.

وقال اتحاد مصنعي السيارات إن إجمالي مبيعات السيارات في الصين، وهي أكبر سوق للسيارات في العالم، تراجع إلى 310 ألف وحدة مقارنة بنفس الشهر العام الماضي، في تراجع للشهر العشرين على التوالي. كما انخفضت مبيعات السيارات التي تعمل بالطاقة الجديدة للشهر الثامن على التوالي. في الوقت نفسه، تحاول بعض المدن الصينية تقديم محفزات

لإنعاش مبيعات السيارات، لكن لا يزال الإنتاج محدوداً حتى الآن، حيث أعلن مصنعي سيارات، من شركات «تويوتا موتور» إلى «جريت ويل»، عن تراجع كبير في المبيعات الشهر الماضي. وقال اتحاد مصنعي السيارات بالصين، إن تقديرات الاتحاد تشير إلى أن مبيعات السيارات ستخفص بأكثر من 10% خلال النصف الأول من العام الحالي، وحوالي 5% خلال العام 2020، إذا تم احتواء نقشي الفيروس بشكل فعال قبل شهر أبريل المقبل. وتراجعت مبيعات القطاع بنسبة 8.2% خلال العام الماضي بسبب ضغوط من المعايير الجديدة للانبعاثات في اقتصاد يشهد انكماشاً وتوترات تجارية مع الولايات المتحدة.

ارتفاع الأسهم الأوروبية بأكثر من 4 بالمئة بدعم خطط التحفيز



ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية، بنسب جاوزت 4 بالمئة، بفضل خطط التحفيز المالي والنقدي غير المسبوق من أوروبا والولايات المتحدة.

وتوصلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، إلى اتفاق مع أعضاء مجلس الشيوخ على مشروع قانون لتحفيز اقتصادي بقيمة تريليوني دولار، للتحفيز من تأثير نقشي فيروس كورونا.

والإثنين، صادقت الحكومة الألمانية، على حزمة مساعدات بقيمة 750 مليار يورو (832 مليار دولار)، لمساعدة الشركات والأشخاص المتضررين من نقشي فيروس كورونا. ارتفع المؤشر ستوكس القياسي 600 للأسهم الأوروبية 4.29 بالمئة إلى مستوى 317.05 نقطة.

وارتفع مؤشر «داكس» الألماني بمقدار 404 نقاط تعادل 4.17 بالمئة ليُسجل 10104.67 نقطة؛ فيما ارتفع مؤشر فوتسي 100 البريطاني بنسبة 4.2 بالمئة ليُسجل 5674.77 نقطة، بمكاسب 224.7 نقطة.

وارتفع مؤشر «فوتسي إم بي آي» الإيطالي بنسبة 4.64 بالمئة تعادل 17734.89 نقطة، ليُسجل 17734.89 نقطة. ونما مؤشر «كاك» الفرنسي بمقدار 193.47 نقطة تعادل 4.56 بالمئة إلى 4436.17 نقطة.

في إطار تدابير لمواجهة الأزمة الصحية

الاتحاد الأوروبي يدقق في الاستثمارات الأجنبية

أعلنت الاتحاد الأوروبي بدء تطبيق آلية تهدف إلى تشديد التدقيق في الاستثمارات الأجنبية المباشرة الأعضاء أزمة صحية عامة غير مسبقة على خلفية انتشار فيروس (كورونا المستجد - كوفيد 19).

وقالت المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي في بيان في ساعة متأخرة من الليلة الماضية إن الآلية الجديدة تأتي في إطار تدابير تشمل مبادئ توجيهية لضمان اتباع نهج قوي على مستوى التكتل لتشديد التدقيق في الاستثمارات

الأجنبية. وأوضحت أن الآلية تهدف إلى الحفاظ على استمرارية الشركات الأوروبية والأصول الحيوية لاسيما في مجالات الصحة والبحوث الطبية والتكنولوجيا الحيوية والبنى التحتية الضرورية لأمن أوروبا والنظام العام.